أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

Management & Politics Academy For Postgraduate Studies

مسار النخبة

مَجلّة السِّياسة

مجلة علمية محكمة

العدد الثاني

2017

مجلة السياسة

العدد (2) – يوليو 2017

الناشـــر

وحدة البحث العلمي

أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

توجه المراسلات والأبحاث على العنوان الآتي

وحدة البحث العلمي

أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

غـزة – فلسطين

ص. ب: 1421

هاتف: 2821838 8 970+

2844470 8 970+

فاكس: 2861245 8 970+

بريد الكتروني: RESEARCH@MPA.EDU.PS

تصميم وإخراج فني

وحدة البحث العلمي

أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

هيئة تحرير المجلة:

رئيس هيئة التحرير

د. محمد إبراهيم المدهون

رئيس أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

هيئة التحـرير

د. محمـــد عبـــد العزيـــز الجريســـي	نـائـب الرئيس
أ. د. يوســـــف أبـــــو ديـــــة	عضـــــواً
أ. د. ماجـــــد محمـــــد الفـــــرا	عضـــــواً
أ. د. محمـــد عبـــد الفتـــاح عســـقول	عضـــــواً
أ. د. معيـــــن محمـــــد رجـــــب	عضـــــواً
أ. د. أســـامة محمـــد أبـــو نحـــل	عضـــــواً
أ. د. عبـــد الناصـــر محمـــد ســـرور	عضـــــواً
أ. د. نعمـــات شـــعبان علـــوان	عضـــــواً
أ. د. ســـمير خالـــد صـــافي	عضـــــواً
أ. د. حســين عبـــد الحميـــد أبـــو شـــنب	عضـــــواً
أ. د. ســـناء إبـــراهيم أبـــو دقـــة	عضـــــواً
أ. د. نهايـــة عبـــد الهـــادي التلبـــاني	عضـــــواً
د. ســـيف الـــدين يوســـف عـــودة	عضـــــواً
د. مـــروان ســـليم الأغـــا	عضـــــواً
د. إيـــاد علـــي الـــدجني	عضـــــواً
د. بســـام عبـــد الجـــواد أبـــو حمـــد	عضـــــواً
د. محمـــد عبـــد إشـــتيوي	عضـــــواً
د. محمـــود إبـــراهيم الجعبـــري	عضـــــواً
د. ابـراهـيـم مـحـمـود حـبـيـب	عضـــــواً

تعليمات وقواعد النشر في مجلة الإدارة والسياسة

أولاً: التعريف بالمجلة:

مجلة الإدارة والسياسة هي مجلة دورية نصف سنوية محكمة تصدر بإدارة هيئة تحرير مهنية مستقلة وبإشراف كامل من شئون البحث العلمي في أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا. تعمل المجلة على نشر البحوث الأصيلة في المجالات السياسية والإدارية والقانونية والإعلامية والأمنية باللغتين العربية والإنجليزية من نتاج الباحثين من داخل الأكاديمية وخارجها والتي لم يسبق نشرها من قبل، وتعبر المواد المنشورة في المجلة عن آراء مؤلفيها ونتائجهم فقط ولا تنشر المجلة ما يتعارض -تصريحاً أو تلميحاً- مع فلسفة الأكاديمية وقيم الشعب الفلسطيني.

ثانياً: تعليمات للباحثين:

1- أن يتسم البحث بالأصالة والقيمة العلمية والمعرفية وبسلامة ودقتها اللغوية.
2- ألا يكون البحث منشوراً سابقاً، أو مقدم للنشر في مجلة أخرى، وأن يقدم الباحث إقراراً خطياً بذلك.
3- ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (30 صفحة) بما في ذلك الأشكال والرسوم والجداول والصور والمراجع، أما الملاحق فتُدرج بعد قائمة المراجع، علماً أن الملاحق لا تنشر وإنما توضع لغرض التحكيم فقط.
4- ألا يُذكر اسم الباحث أو أية إشارة له في متن البحث، وذلك لضمان سرية عملية التحكيم.
5- أن يقوم الباحث بتعبئة طلب النشر الموجود على الصفحة الالكترونية لوحدة البحث العلمي، وأن يلتزم بالدقة التامة في تعبئته.
6- أن يتضمن البحث ملخصين للبحث أحدها باللغة العربية والآخر باللغة الانجليزية، على ألا يتجاوز كل منهما (150) كلمة، مع ضرورة كتابة عنوان البحث باللغة الانجليزية.
7- الآراء الواردة في الأعمال المقدمة والمنشورة تعبر عن وجهات نظر أصحابها فقط، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

ثالثاً: تنسيق البحث:

- الورق: من حجم (A4) بأبعاد (21×29سم).
- الهوامش: 4 سم للأعلى والأسفل، و3 سم للجانبين الأيمن والأيسر.
- المسافة بين الأسطر: مفردة.

- **الخطوط: من برنامج وورد (Word)تحت نظام التشغيل (Windows) كما يلي:**
  - اللغة العربية: Simplified Arabic، حجم الخط (14) غامق للعنوان الرئيس، (13) غامق للعناوين الفرعية، (12) عادي لباقي النصوص والجداول وترقيم الصفحات.
  - اللغة الإنجليزية: Times New Roman، حجم الخط (14) غامق للعنوان الرئيس، (13) غامق للعناوين الفرعية، (12) عادي لباقي النصوص والجداول وترقيم الصفحات.

رابعاً: إجراءات النشر:

- تنشر المجلة البحوث التي تتميز بالأصالة والحداثة في المجالات السياسية والإدارية والقانونية والإعلامية والأمنية، وتُسهم في تقدم الفكر الإنساني، وتتوافر فيها شروط البحث العلمي، وقواعده.
- لغة النشر في المجلة هي اللغة العربية، إلا إذا اقتضت طبيعة البحث أن تكون بلغة أخرى فيكتب البحث عندئذ باللغة الانجليزية.
- معلومات المؤلفين بحيث تشتمل على أسمائهم، وأماكن عملهم وبريدهم الإلكتروني.
- لا تقبل المجلة البحوث التي سبق نشرها، كما لا يجوز إعادة نشر المادة العلمية المنشورة بالمجلة، أو المقبولة للنشر بها إلا بعد الحصول على الموافقة من رئيس التحرير.
- تخضع الأعمال المقدمة للتحكيم العلمي السري وفقاً للنظام المتبع في المجلة.
- يتم عرض البحث على محكمَين أو أكثر.
- يتم نشر الأبحاث المقبولة في مطبوعات ورقية وعلى الموقع الإلكتروني.
- يقوم الباحث بعمل التعديلات التي يقترحها المحكمون، أو يقومون بالرد عليها، فإن لم يستجب لما طلب منه، عندئذ يصرف النظر عن قبول البحث للنشر.
- يلتزم الباحثون من خارج أكاديمية الإدارة السياسة بدفع مبلغ (60 دولار) مصاريف تحكيم وطباعة ونشر، ودفع مبلغ (30 دولار) للباحثين من داخل الأكاديمية.
- ترتب الأبحاث عند النشر وفق اعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة البحث أو الباحث.
- البحوث التي تَرد إلى المجلة لا تعاد إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.

تداعيات الحصار على دور الشباب في نصرة القضية الفلسطينية

إعداد الدكتور

محمود عبد المجيد عساف

غزة - فلسطين

1438هـ - 2017

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقدير طلبة الجامعات لتداعيات الحصار على دورهم في نصرة القضية الفلسطينية، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذه التداعيات تعزى إلى المتغيرات:(التخصص، المعدل التراكمي)، ولتحقيق الأهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على مجالين: (التداعيات السياسية، التداعيات الاجتماعية) وذلك على عينة (440) طالب وطالبة من طلبة كليات التربية بالجامعات (الإسلامية، الأزهر، الأقصى). وأظهرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لطلبة الجامعات لتداعيات الحصار على دورهم فينصرة القضية الفلسطينية كانت عند (86.80%) وهي درجة كبيرة جداً، حيث جاءت التداعيات الاجتماعية بالمرتبة الأولى بوزن نسبي (87.6%) يليه مجال التداعيات السياسية بوزن نسبي (86.2%)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لتداعيات الحصار على دورهم في نصرة القضية الفلسطينية تعزى إلى المتغيرات: (التخصص، المعدل التراكمي).وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط الجيد للأنشطة الطلابية في الجامعات بما يحث على خدمة القضية الفلسطينية من خلال الجهد المحلي، والنشر الالكتروني، وتفعيل المجلس الأعلى للشباب من خلال لجان مشتركة من (وزارة الشباب، ووزارة التربية) بما يضمن مساعدتهم في تنفيذ مقترحاتهم وتبني مشاريعهم، ومبادراتهم التي تحقق لهم ذاتهم، وتحافظ على هويتهم.

Abstract:

The study aimed to identify the degree of estimation university students to the repercussions of the embargo on their role in supporting the Palestinian cause, and to detect whether there are statistically significant differences at the level of significance (α≤0.05) between the mean scores estimate the respondents to this fallout due to the variables: (specialty, average cumulative), and to achieve the goals researcher followed the descriptive analytical method by applying a questionnaire consisting of 45 items distributed on two areas: (political implications, social consequences) and on the sample (440) students from the faculties of education in universities students (Islamic, Al-Azhar, Al-Aqsa). The results were as follows**:**

-The total degree of appreciation for the college students on the repercussions of the embargo on their role in supporting the Palestinian cause was when (86.80 %), a very large degree , in terms of social consequences came first place with a relative weight (87.6 %), followed by the area of political fallout relative weight**(% 86.2)**

- No statistically significant differences at the level of significance (α≤0.05) between the mean scores of estimation respondents to the repercussions of the embargo on their role in supporting the Palestinian cause is attributable to variables : (specialty, average cumulativ) .The study recommended the need for good planning student activities at universities including urging the Palestinian cause service through the local effort, electronic publishing, and activating the Supreme Council for Youth through joint committees of the (Ministry of Youth, the Ministry of Education) to ensure help them implement their proposals and the adoption of their projects, and initiatives that check them themselves and keep their identity.

مقدمة:

يمثل الشباب عماد الأمة، ومستقبلها المنتظر، وواجهتها الحقيقية إذا ما أحسن استثماره، ووجه الوجهة السليمة، حيث يشكلون أهم القطاعات في بنية المجتمع. لذا كان من الواجب أن يكون الشباب الفلسطيني بحالته الخاصة في مجتمع يسوده تشابك المصالح، وتفكك العلاقات الاجتماعية، وتعدد الثقافات وتناقض العادات والتقاليد، قادراً على المحافظة والتكيف مع الأصالة والمعاصرة، والتمسك بانتمائه وولائه للدين والوطن، وأن يلتزم بواجباته ويخدم قضيته بشتى السبل المتاحة له.

ولما كان الإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله؛ إذا كان يراد للفرد أن يعيش حياة مستقرة. فإن كثرة الضغوط والأزمات والمواقف الصعبة تعرضه للفشل والتفكير بسلبية وتكوين علاقات اجتماعية وسياسية غير سوية (أيوب، 2007: 111).

وعلى ذلك فإن الحصار الذي فرضته اسرائيل وبإرادة دولية والذي يعد انتهاكا صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، حيث إن المادة 33 من اتفاقية جنيف الرابعة تحظر ممارسة العقاب الجماعي، كان أكثر الأزمات تأثيراً على النسيج الاجتماعي، وهمة الشباب الوطنية.

لقد أدى الحصار وإغلاق المعابر التي تربط قطاع غزة مع العالم الخارجي، أدى إلى تدهور خطير في كافة مناحي الحياة اليومية للسكان، وترتب ليه تراجعاً في الوضع الاقتصادي وزيادة كبيرة في نسبة البطالة، وارتفاع معدلات الأسر التي تعيش تحت خط الفقر، وهذا ما انعكس على النسيج الاجتماعي وغير في نماذج تكوين العلاقات، وحد من المشاركة الاجتماعية والسياسية (جلالة، 2015: 33).

تعتبر تجربة الشباب الفلسطيني خلال القرن الماضي تجربة فريدة في خدمة القضية الوطنية، فقد قام بدور كامل تجاه مصالح الوطن النضالية ضد الاحتلال، وكان حاضر الوجود في كل المواقف التي مر بها الشعب الفلسطيني، وأعطى من البذل والتضحية ما لم تعطه فئات الشعب الأخرى، وتحمل من المعاناة والصعاب ما لم يتحمله شعب آخر، حيث لعب الشباب دوراً بارزاً في الحركة الوطنية منذ تأسيسها(أبو عفيفة، 2006: 22).

لكن في الواقع أثبتت العديد من الدراسات مثل دراسة (جلالة، 2015)، ودراسة (مرتجى، 2014) تراجعاً لدور الشباب في الشارع الفلسطيني خاصة في المجال السياسي، نجم عنه حالة من السلبية واللامبالاة، والشعور بالاغتراب، والتفكير في الهجرة، وممارسة بعض الأعمال غير المرضية بحثاً عن الهوية وتحقيقاً للذات التي فقدها بفعل الانقسام السياسي، وقلة الإمكانات والبطالة، وهذا ما لا يحمد عقباه.

ولعل البحث في تداعيات الحصار على دور الشباب في خدمة القضية ونصرتها، جاء من مبرر مهم، هو أن الاهتمام بالقضية الفلسطينية لم يعد يعني تحرير الأرض فقط، فقد تعددت وتنوعت جوانبها في الوقت الحالي بفعل التغيرات الاقليمية المتلاحقة، وكذلك التغيرات على الساحة الفلسطينية نفسها، فالاختلاف الفكري بين مكونات الشعب الذي أفرزه تواجد التنظيمات والحركات النخبوية (الباحثة عن السلطة) ذات الخلفيات الفكرية والسياسية المختلفة، وما أنتجه هذا الاختلاف من قضايا ومصطلحات جديدة مثل: (الانقسام، المصالحة، الأحزاب، الأزمات الخدمية، ...وغيرها)

أدى إلى استنزاف الطاقات الفكرية اللازمة لخدمة القضية الأم. وفي هذا الصدد يشير (فهمي،2012: 2) إلى ان هناك تراجعاً واضحاً في اعتبار تحرير فلسطين هو القضية المركزية، فقد انسحب الاهتمام عنها منذ عام 2011 اقليمياً ومحلياً، نتيجة لانشغال الحكومات والشعوب العربية بأوضاعها الداخلية، وانشغال الشباب الفلسطيني نفسه بالبحث عن الهوية وتحقيق الذات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعيش المواطن الفلسطيني في محافظات غزة في هذه الفترة ظروفاً صعبة؛ نظراً لتشديد الحصار على قطاع غزة، بحيث أصبح المجتمع الفلسطيني في غزة عامة والشباب خاصة، محرومين من أبسط متطلبات الحياة التي تكفل لهم حياة كريمة.

وعليه كان من الضروري بمكان البحث في تداعيات هذا الحصار على دور الشباب في خدمة القضية ونصرتها، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما درجة تقدير طلبة الجامعات لتداعيات الحصار على دورهم في نصرة القضية الفلسطينية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لتداعيات الحصار على دورهم في نصرة القضية الفلسطينية تعزى إلى المتغيرات: (التخصص، المعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى درجة تقدير طلبة الجامعات لتداعيات الحصار على دورهم في نصرة القضية الفلسطينية.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لتداعيات الحصار على دورهم في نصرة القضية الفلسطينية تعزى إلى المتغيرات: (التخصص، المعدل التراكمي).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الموضوعية كونها تأتيمن رحم المعاناة التي ألقت بظلالها على الحياة العامة في غزة نتيجة للحصار، وكذلك من حساسية دور الشباب الذي من المفترض أن بيده زمام نصرة القضية الفلسطينية.

- ملاحظة التراجع الواضح على المستويين المحلي والاقليمي بالقضية الفلسطينية كقضية محورية نتيجة للتغيرات في المنطقة، وارتفاع وتيرة التحديات الداخلية التي تواجه الشباب نتيجة للحصار، كما أنها تعالج موضوعاً هاماً وحيوياً، وتتحسس مشكلة التداعياتعلى دور الشباب الجامعي في خدمة القضية التي تمثل مشروعاً استراتيجياً وطنياً مدى الحياة.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة:

أ. المسئولون عن تخطيط الأنشطة الشبابية في المجتمع والجامعة، من خلال توجيهها بما يشحذ هممهم لنصرة قضايا المجتمع.

ب. القيادات السياسية والوطنية المهتمة بقضايا المجتمع والشباب، وتوحيد الجهود الوطنية.

ت. وسائل الإعلام: تفيد هذه الدراسة من خلال نتائجها في الكشف عن تداعيات الحصار على شريحة مهمة وواسعة من شرائح المجتمع.

حدود الدراسة:

- **حد الموضوع:** التعرف إلى تداعيات الحصار على دور الشباب في خدمة القضية ونصرتها من وجهة نظر طلبة الجامعات.
- **الحد البشري:** طلبة كليات التربية.
- **الحد المؤسسي:** أجريت الدراسة على عدد من الجامعات الفلسطينية (الأزهر والإسلامية، والأقصى)
- **الحد المكاني:** محافظات غزة .
- **الحد الزمني:** تم تطبيق الشق الميداني من هذه الدراسة في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2015

مصطلحات الدراسة:

1- القضية الفلسطينية:

يعرفها (سكيك، 2014: 22) بأنها: " صراع يرتبط بشكل جذري بنشوء الصهيونية والهجرة اليهودية إلى فلسطين والاستيطان فيها، ودور الدول العظمى في أحداث المنطقة، وتتمحور القضية الفلسطينية حول قضية اللاجئين وشرعيةاسرائيل واحتلالها للأراضي الفلسطينية بعدة مراحل، وارتكابها للمجازر بحق الفلسطينيين وعمليات المقاومة، كما ترتبط بقرارات الأمم المتحدة كقرار 242.

يعرفها الباحث **إجرائيا** بأنها: " مجموعة المحددات ذات العلاقة بالمستقبل الفلسطيني، وحقه في تقرير مصيره والاستقلال، والمتمثلة في: (الأسرى، اللاجئين، القدس، الاستيطان، ممارسات الاحتلال، المصالحة وغيرها).

2-الحصار:

تعرفه (جلالة، 2015: 8) بأنه: " هو إجراءات حربية يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة، بقصد حرمانه من كل اتصال بالعالم الخارجي، وتضييق العيش على السكان من أجل تحقيق أهداف سياسية"

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه:" ذلك الطوق الخانق الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي والمتمثل في إجراءات تعسفية (حربية، أمنية، اقتصادية) على محافظات غزة منذ عام 2006، وما زال مستمراً حتى تاريخ الدراسة الحالية والمتمثل في حظر التبادل التجاري بأنواعه ومنع تنقل الأفراد وحرمانهم من أنواع الاتصال مع العالم الخارجي، وتضييق العيش عليهم من أجل تحقيق أهداف سياسية".

3-التداعيات:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: " مجموعة الانعكاسات السلبية المرافقة للحصار في أبعاده المختلفة والتي تؤثر على فعالية الشباب في خدمة القضة الفلسطينية ونصرتها (تصريحاً، أو سلوكاً)

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، فمنها ما تناول آثار الحصار ومنها ما تناول خدمة القضية الفلسطينية، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر:

حول انعكاسات الحصار وآثاره ، أجرت **جلالة (2015)** دراسة هدفت التعرف على مستوى الرضا عن الحياة والإجهاد النفسي الناتج عن الحصار لدى موظفي القطاع الحكومي في غزة، حيث تكونت عينة الدراسة من (349) مفحوصاً، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الرضا عن الحياة (وأبعاده المختلفة) ومتوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الإجهاد النفسي الناتج عن الحصار، وأن مستوى الرضا عن الحياة لموظفي القطاع الحكومي في غزة بلغ(**65.88%**) وهو مستوى متوسط، وأن مستوى الإجهاد النفسي لموظفي القطاع الحكومي في غزة بلغ(**61.5%**) وهو مستوى متوسط.

وحول القضية الفلسطينية، ودور الشباب في دعمها، **أجرى (عساف، 2016)** دراسة هدفتالتعرف إلى درجة تقدير طلبة الجامعات للتحديات التي تواجههم في خدمة القضية الفلسطينية، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرهم لها تعزى إلى المتغيرات: (الجنس، التخصص) ومن ثم اقتراح رؤية تربوية للحد من هذه التحديات. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وصمم استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: (التحديات السياسية، التحديات الثقافية، التحديات المجتمعية)، طبقت على عينة (557) طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأزهر) في محافظات غزة. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير طلبة الجامعات للتحديات التي تواجههم في خدمة القضية الفلسطينية كانت عند(63.36%)حيث جاءت التحديات السياسية بالمرتبة الأولى بوزن نسبي (65.80%) يليه مجال التحديات المجتمعية بوزن نسبي (63.00%)، واخيرا جاء مجال التحديات الثقافية في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (61.29%)، كما أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للتحديات التي تواجههم في خدمة القضية الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور. في حينتوجد فروق تعزى إلى متغير التخصص في الدرجة الكلية للاستبانة والمجالين (التحديات الثقافية، التحديات المجتمعية) لصالح التخصص الشرعي.وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع رؤية تربوية تعتمد على (المنطلقات، والأهداف، والخطوات الإجرائية)

وقام (سكيك، 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، مستخدماً ثلاث أدوات (تحليل المضمون– أداة استقصاء – المقابلة) وتكونت عينة الدراسة من(426) شاباً وشابة فلسطينية، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب لا يقومون بالدور المتوقع منهم في خدمة القضية من خلال مواقع التواصل، كما تحتل قضية الأسرى المرتبة الأولى في الوعي والنشر على شبكة الفيس بوك تليها قضية القدس ثم الاستيطان ثم اللاجئين .

دراسة (علوان، 2012) هدفت التعرف إلى التحديات السياسية التي تواجه الطلبة الفلسطينيين في خدمة القضية ودورهم في مواجهتها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (111) طالباً وطالبة.

وتوصلت الدراسة إلى أن دور الطلبة محدود في هذا المجال لقيام الحكومات على القمع والاضطهاد وأوصت بضرورة تكاتف الجهود بين كافة الأطر الوطنية من خلال بلورة الأفكار وتعزيز الانتماء الوطني .

وأجرى (عيسى، 2012) دراسةهدفت التعرف إلى مدى استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية ، ومدى نجاحهم في استثمار هذه الشبكات في إيصال الحقائق حول القضية إلى الجمهور العربي، حيث استخدم الباحث المنهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة من (300) شاب وشابة. وأفرزت النتائج أن نسبة المهتمين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية 36.9 % .

وقام (الشامي ،2011)بدراسةهدفت التعرف إلى مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني لخدمة الوطن، وتكونت العينة من (469) طالباً وطالبة من جامعة الأقصى واتبع الباحث المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج أن مستوى المشاركة السياسية جاء بدرجة متوسطة 66.9% إلى مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني لخدمة الوطن، وتكونت العينة من (469) طالباً وطالبة من جامعة الأقصى واتبع الباحث المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج أن مستوى المشاركة السياسية جاء بدرجة متوسطة 66.9% باعتبار أن الانتماء الحزبي هو أفضل أشكال المشاركة السياسية لخدمة القضية الفلسطينية، وأن أهم أسباب عزوف الشباب عن النشاط السياسي هو أن الأحزاب تسعى لمصالحها وليس لمصلحة الوطنية وانحسار الحرية والتسامح في المجتمع .

وأجرى**البرعاوي (2010)** دراسة لبعض العوامل النفسية المرتبطة بالحصار لدى عينة من الآباء، حيث طبقت على عينة قوامها (426) أباً فلسطينياً، مستخدماً المنهج الوصفي، والتي أثبتت درجة متوسطة من الآثار النفسية والتي كان أبرزها على الترتيب: (الآثار الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية)، وأن الآباء يعتمدون أساليب التكيف المعرفية والسلوكية، وان هناك علاقة عكسية بين الآثار النفسية ونظرتهم نحو المستقبل.

وفي دراسة (Wyness,2006) هدف الباحث التعرف إلى مستوى المشاركة السياسية والمدنية وأثرها على القضايا الوطنية كأساس للمواطنة لدى طلبة جامعة لندن في بريطانيا، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستبانة المشاركة السياسية والمدنية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور ومستوى الطلبة في المشاركة السياسية وخدمة القضايا الوطنية ليست بالمستوى المطلوب على الرغم من وجود مساحات كبيرة من الحرية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس في المستوى والدور لهذه المشاركة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض المبسط لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، نجد أنها– في حدود علم الباحث– لم ترتبط ارتباطاً مباشراً، لكنها تناولت متغيرات ذات صلة. فمنها ما ارتبط بالمشاركة السياسية للشباب مثل دراسة(الشامي، 2011)، (Wyness,2006)، ومنها ما ارتبط بمستوى الوعي بالقضايا الوطنية مثل دراسة(عيسى، 2012)، أما ما ارتبط بالتحديات السياسية فكانت دراسة (علوان، 2012)، ومنها ما ارتبط بالتحديات التي تواجه الشباب في خدمة القضية مثل (عساف، 2016)، (سكيك، 2014)

وتتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في اتباع المنهج الوصفي، كما اتفقت في اختيار العينة (طلبة الجامعات)، ما عدا دراسة (سكيك، 2014)، (عيسى، 2012) التي كانت العينة فيها من الشباب بشكل عام. ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تكوين اداة الدراسة، والخلفية النظرية وتفسير النتائج. ولعل ما يميز هذه الدراسة عن سابقاتها أنها تبحث في نوعينمن التداعيات (السياسية، المجتمعية) في فترة حرجة يمر بها المجتمع الفلسطيني.

الخلفية النظرية للدراسة:

يعتبر الحصار الإسرائيلي على القطاع انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي الإنساني، وحقوق الإنسان، فقد أدى إلى تقليص الناتج المحلي الإجمالي في القطاع بنسبة 50%،وبلغ معدل البطالة في غزة 45% في المتوسط خلال عام 2015، وهو أعلى مستوى للبطالة في العالم، وتزيد نسبة البطالة بين الشباب عن 60%.

(أصدقاء الإنسان الدولية، 2015: 3)

في غزة اليوم 272 ألف عاطل عن العمل منهم 63 ألف من الحاصلين على البكالوريوس وما يزيد عن 35 ألفاً من الحاصلين على شهادة الدبلوم، وأكثر من 500 حاصلين على درجة الماجستير، و17500 على الثانوية العامة، والعشرات على درجة الدكتوراه، وأكثر من 150 ألف عامل، ويحصل ما يقرب من 80% من سكان غزة على شكل ما من أشكال المساعدات الدولية، والجزء الأكبر منها هو المساعدة الغذائية، كما يعيش 40% من سكان غزة تحت خط الفقر المدقع، و80% من السكان يتلقون مساعدات إنسانية معظمها غذائية، بينما يفتقر نحو 72% من السكان للأمن الغذائي، كما ظل معبر رفح مغلقا طوال العام 2015، ولم يُفتح إلا بشكل استثنائي لمدة 24 يوما فقط، ولم يتمكن سوى أقل من 13 ألف مواطن من السفر، في حين أن متوسط حركة السفر تقدر بنحو 300 ألف مواطن يحتاجون للتنقل (الجزيرة، 2016: نت)

كما أبرز الحصار مجموعة من الطبقات الاجتماعية عرفت باسم أصحاب المصالح المحتكرين، الذي أساءوا استخدام مقدرات المجتمع، واستخدام العمل التطوعي نتيجة لارتفاع معدلات البطالة، وخلق حالة من الحراك الاجتماعي الشاذ الذي أفرز شرائح اجتماعية عليا أو ما أطلق عليها (الأثرياء الجدد أو أثرياء الحرب) إلى جانب شريحة من العمال المعدمين الذين اضطروا للعمل في أعمال غير مشروعة أو خطرة دون أي شكل من أشكال الحماية والضمان الاجتماعي(الصوراني، 2009: 17)

وقد أورد **إدريس وحنونة (2015)** الآثار التي ترتبت على غياب الأمن الاجتماعي والفقر الناجم عن الحصـــار، فيما يلي:

1- التفكك الأسري، والذي يشير إلى انهيار في الوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها، نتيجة للفشل في القيام بالالتزامات.
2- الانحراف الأخلاقي والتشوه القيمي لأفراد الأسرة الواحدة، وذلك نتيجة لغياب الأمن الأسري وشعور الأفراد بانعدام الأمن الاجتماعي وضـعف القدرة على مواجهة المشـكلات، والبحث عن أيسـر الطرق وأسـرعها لتحقيق المراد دون النظر لشرعية الوسيلة.
3- التسول والتشرد نتيجة للخروج عن إطار الأنماط الاجتماعية السليمة.
4- عمالة الأطفال وما تبعها من فقدهم للتعليم وتسربهم من المدارس، إما لأغراض العمل أو بسبب الأوضـاع الأسرية غير المواتية (إدريس وحنونة، 2015: 111).

إن هذا المناخ السائد، بما فيه الحصار والانهيار الاقتصادي والعمليات العسكرية، وفقدان الأمن قد يسبب ضغطاً نفسياً هائلاً عند الأفراد ويمكن لهذا الضغط النفسي على المدى القريب، أن يتسبب بالإحساس بالتوتر، حيث يؤكد البرعاوي (2010) خطورة استمرار الظروف الضاغطة على الفرد والتي تتمثل في الآثار السلبية، مثل: الاحتراق النفسي، والتشاؤم، واللامبالاة، وقلة الدافعية، وفقدان القدرة على التفكير والابداع، والقيام بالواجبات بطريقة آلية تفتقر إلى الاندماج الوجداني (البرعاوي، 2010: 113).

هذا بالإضافة إلى بروز المؤشرات السلبية النفسية والاجتماعية الخطيرة على الشباب بسبب فقدانهم للأمن الاجتماعي ونظرتهم السوداوية وفقدانهم الثقة بالآخرين واضطرابهم النفسي والسلوكي وتزايد حدة توترهم العائلي، وما يؤدي إليه كل ذلك من تدهور العلاقة بين الأب والأبناء مع تزايد حالة الاكتئاب النفســـي لدى الأب أو المعيل الرئيسي، وهي حالة طبيعية حين يعجز الأب العاطل عن العمل عن تأمين احتياجات أسرته وأطفاله ويشعر بفقدانه لقيمته الاجتماعية كأب مما يؤثر في علاقته بالآخرين (أبو دية، 2012: 32).

ومن تداعيات الحصـار على واقع الشـباب، الذي بلغت نسـبتهم حسـبإحصـاءات جهاز الإحصـاء المركزي الفلسطيني حول واقع الشباب الفلسطيني في فلسطين لعام 2016 (15-29) سنة في فلسطين 30% من إجمالي السكان، يتوزعون بواقع 37% في الفئة العمرية (15-19) سنة و63% في الفئة العمرية (20-29) سنة، وبلغت نسبة الجنس بين الشباب 104.1 ذكور لكل 100 أنثى، علمًا بأن تقديرات عدد السكان في فلسطين منتصف العام 2016 تشير إلى أن إجمالي عدد السكان بلغ نحو 4.82 مليون.

وترى (القوقا، 2015) أن العلاقات الاجتماعية بينهم أصـــبحت محكومة بمدى القدرة الاقتصـــادية، فقد أصـــبحوا يدورون في دوامة العنف المغلق نتيجة لكثافة وجسامة الضغوط الحياتية التي نجمت عن تردي الأوضـاع المعيشية والاقتصـــادية، وكم الاعباء الهائلة الملقاة على عاتقهم، حيث اوجد الحصـــار حالة من التوتر والنزاع الطبقي على مستوى الأسرة والعائلة والعشيرة، وزيادة العدوانية، وسرعة الانفعال والغضب، وفقدان الثقة بالآخرين، والشعور بفقدان الأمل وقلق المستقبل (القوقا، 2015: 60).

كما أدى إلى تفكير نسبة من الشباب بالهجرة، فقد أظهرت نتائج مسح الشباب الفلسطيني 2015 أن حوالي 24% من الشباب (15–29 سنة) في فلسطين لديهم الرغبة بالهجرة للخارج. ويبدو أن للأوضاع السائدة في القطاع دور في زيادة نسبة الرغبة في الهجرة للخارج؛ إذ بلغت نسبة الشباب الذين يرغبون في الهجرة للخارج من قطاع غزة 37%، مقابل 15% في الضفة الغربية. كما يلاحظ أن الذكور الشباب أكثر ميلًا للتفكير في الهجرة للخارج، مقارنة بالإناث الشابات؛ إذ بلغت هذه النسبة للذكور 29%، مقابل 18% لدى الإناث الشابات (مركز المعلومات الفلسطيني، 2016: نت)

كل هذه التداعيات السابقة والمتداخلة، أثرت بلا أدنى شك على جهود الجميع في خدمة القضية خاصة الشباب، وذلك في المجالات التالية :

1- **قضية القدس** /حيث مرت القدس منذ احتلالها بمراحل مصيرية صبغت حاضرها وشوهت وجهها ومعالمها وأثرت على سكانها كل مرة بطريقة مختلفة . حيث منع الاحتلال أهلها من البناء في مساحة تشكل 87% منها، كما سمحت سلطات الاحتلال 2000 ألف مستوطن غير شرعي للإقامة في القدس، يعيشون في 54 ألف وحدة سكنية، وهناك نحو 50 ألف وحدة استيطانية جديدة في مراحل مختلفة من الترخيص.(سكيك، 2014: 83)

الأمر الخطير الآخر، هو الجريمة غير المسبوقة من قبل كل مكونات الاحتلال لتقسيم القدس وطمس هويتها العربية والإسلامية، والتي تحولت إلى خطوات عملية في السماح للصهاينة باقتحام باحات المسجد الأقصى، وانشاء المقاهي والمتاحف المزورة، وسن قوانين بهذا الخصوص . وقد أظهرت دراسة (عساف، 2014) أن هناك دور إيجابي للجامعات في مواجهة تهويد القدس في ضوء السياسات الدولية اتجاهلها، لكن لا يرقى هذا إلى حجم المخاطر التي تحاك ضدها، خاصة في ظل السياسات الدولية.

2- **قضية الأسرى** /حيث تمثل قضية الأسرى من أكثر القضايا التي تشغل بال الشعب قادة ومواطنين وفصائل، نظراً لما قدمته هذه الحركة الأسيرة من تضحيات من أجل القضية . ويسود في الأوساط الفلسطينية قاطبة إجماع منقطع النظير على قضية المعتقلين والمعتقلات في السجون الإسرائيلية ، والتي تمثل أهم المؤشرات على حدة الصراع مع اسرائيل وزخمه، حيث بلغت حالات الاعتقال حسب إحصائية وزارة الأسرى في أوائل عام 2013 حوالي (4750) ، بينهم (198) طفلا ، (12) أسيرة و(12) نائبا (186) معتقلاً إدارياً، وأن الغالبية العظمى (82.5 %) من سكان الضفة الغربية، (9.6 %) من سكان قطاع غزة والباقي من القدس ، وهم موزعين على (17) معتقلا.(فروانة، 2013: 6) وقد أظهرت دراسة (عساف، 2014) أن هناك قصور في دور الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية في دعم القضية المعتقلات الفلسطينيات في سجون الاحتلال. مما يستلزم إعادة النظر في الأنشطة المنظمة لنصرة القضية.

3- **قضية اللاجئين** /يشكل اللاجئون الفلسطينيون المقتلعون من أرضهم ما يقرب من ثلثي الشعب الفلسطيني ، وتحديداً 63.5% بالأرقام يقترب عددهم من الخمسة ملايين، والمسجلون منهم في وكالة الغوث (الأونروا) يتجاوز عددهم (3.6) مليون، ومن حيث السكان فيتوزع هؤلاء على البلدان العربية المحيطة بفلسطين ومختلف بلدان العالم بالإضافة لمن يعيشون لاجئين في وطنهم داخل الضفة وقطاع غزة وحده الذي يتجاوز عدد سكانه

(1.8) مليون إنســان يبلغ عدد اللاجئين بينهم أكثر من 750 ألف يســكن نصــفهم في ثماني مخيمات ، وحوالي نصف لاجئ الضفة يعيشون في تسعة عشر مخيماً ، وأما مخيماتهم في لبنان والأردن وسوريا فيبلغ عددها (32) مخيماً يعيش فيها أكثر من نصف مليون لاجئ(الصوراني، 2015: 9).

1- **قضية الاستيطان** /تتمثل قضية الاستيطان في أربع مراحل أولها أواخر العهد العثماني (1882- 1914م) حيث وصـــلت موجات من المهاجرين اليهود جلبتا (55- 77) ألف مهاجر ، والموجة الثانية أقام المســـتوطنون عدداً من المســتوطنات فيها (1919- 1948م) بعد موجات ضــمن 484 ألف مهاجر عبر البحار حتى بلغ عدد السكان اليهود حوالي 35% من مجموع السكان لعام 1946م (سكيك، 2014: 89).

والمرحلة الثالثة مرحلة نشـــأة الدولة (1948- 1967م) حي فتح الاحتلال باب الهجرة لليهود حتى بلغ عددهم 2.3 مليون حتى عام 1993م ، والمرحلة الرابعة من (1967 – 2000م) والذي امتد إلى يومنا هذا (ســـلامة، 2005: 7). وتشـير البيانات إلى أن عدد المسـتوطنات في الضـفة العربية قد بلغ 144 مسـتوطنة وذلك في نهاية 2012 تشمل 563,546 مستوطناً (الجهاز المركزي للإحصاء، 2013: 17).

5- **قضية المصالحة الفلسطينية والانقسام** /بدأت هذه القضية بعد الانقسام الفلسطيني في صيف 2007، ونشوء سـلطتين سـياسـيتين تنفيذيتين في الضـفة الغربية وقطاع غزة بعد اقتتال داخلي بين حركتي حماس وفتح .وقد مرت المصالحة الفلسطينية بعدة محطات زمنية خلال (7) سنوات، باءت بالفشل، وهي:

- 25 مايو 2006 : قيادات الحركة الأسيرة تطلق وثيقة المصالحة، وعقد على أثرها مؤتمر الحوار الوطني، وفي فبراير 2007 تم توقيع اتفاق مكة بمبادرة من الملك عبد الله بن عبد العزيز ونص على تشكيل حكومة وحدة .
- مارس 2008 : أول حوار بين فتح وحماس منذ بدء الانقســـام برعاية يمنية في صـــنعاء، واتفاق على وثيقة المصـــالحة دون تنفيذ، وفي يونيو 2008 عقد لقاء بين فتح وحماس في دكار بالســنغال والاتفاق حول (حوار أخوي) بوساطة من الرئيس السنغالي عبد الله واد، من دون أي تقدم.
- مارس 2009: بدء سـلسـلة اجتماعات في القاهرة لبحث سـبل تشـكيل حكومة وحدة وطنية وإصـلاح الاجهزة، وإعادة بناء منظمة التحرير والتحضـــير للانتخابات، وفي ســـبتمبر 2009: مصـــر تطرح (الورقة المصـــرية للمصالحة)، وفي نوفمبر 2010 لقاء بين حماس وفتح في دمشق دون نتائج عملية.
- مايو 2011: الفصائل الفلسطينية توقع على الورقة المصرية (وثيقة الوفاق الوطني).
- فبراير 2012: توقيع إعلان الدوحة الذي نص على تولي الرئيس عباس رئاسـة حكومة انتقالية تحضـر لإجراء انتخابات عامة بعد 6 شهور، وفي يناير 2013: اتفاق بين الرئيس عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في القاهرة على تنفيذ اتفاق المصالحة، وفي 2013/3/15 جاء الحراك الشبابي .
- ابريل 2014: توقيع (اعلان الشـــاطئ) بين منظمة التحرير وحركة حماس لتشـــكيل حكومة التوافق خلال 5 أسابيع وإجراء انتخابات عامة بعد فترة لا تقل عن 6 أشهر.
- يونيو 2014: حكومة التوافق تؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس عباس، وتباشر عملها حتى تاريخه بين مؤيد ومعارض.

- يونيو 2015: عودة الخلافات بين الحكومتين، عقب زيارة لحكومة رام الله في غزة، ومنعها من زيارة الوزارات.
- يونيو 2016: مبادرة قطرية، وجولة مفاوضات جديدة في الدوحة، لكنها لم تأت بجديد وبقي الحال على ما هو عليه حتى تاريخه.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية الثلاث (الأزهر والإسلامية، والأقصى) في محافظات غزة والبالغ عددهم (19608) طالباً وطالبة والمسجلين للفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2015 ، والموزعين حسب الجدول التالي:

جدول (1) توزيع أفراد المجتمع على الجامعات

م	الجامعة	ذكور	اناث	العدد	النسبة
1	**الأزهر**	574	1900	2474	12.62
2	**الإسلامية**	540	3679	4519	23.05
3	**الأقصى**	3114	9501	15615	64.33
	المجموع	4228	9501	19608	100

- **العينة الاستطلاعية/** تكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك بهدف تقنين أداة الدراسة من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة، وقد تم استبعادها من العينة الميدانية.
- **العينة الميدانية/**استخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية تم مراعاة تمثيل كل جامعة، ونظراً لطبيعة الدراسة فقد تم حساب حجم العينة من القانون : $n_0 = \frac{z^2 pq}{e^2}$

حيث z قيمة التوزيع الطبيعي المعياري وتساوي 1.96 عند مستوى دلالة 0.05.

p هي نسبة النجاح في التجربة العشوائية.

q هي نسبة الفشل في التجربة العشوائية، حيث $q = 1 - p$.

e هي مقدار الخطأ في التقدير.

وحيث أن احتمال موافقة افراد العينة على فقرات الاستمارة غير معروف في أي من الدراسات السابقة، فإننا نفترض أن قيمة p تساوي 0.5 وبالتالي تكون قيمة q تساوي 0.5. وباعتبار أن مقدار الخطأ في التقدير يساوي 0.05 فإن التقدير المبدئي لحجم العينة من كل المناطق يحسبكالتالي: $n_0 = \frac{(1.96)^2 (0.5)(0.5)}{(0.05)^2} \approx 385$

ولضـــمان اســـترداد العدد المطلوب، ولتعميم أفضـــل للنتائج، قام الباحث باختيار عينة قوامها (490) طالب وطالبة بنسبة 2.5% من المجتمع، وبعد تطبيق أداة الدراسة تم استرداد (449) استبانة، وبعض الفحص تم استبعاد (9)، وعليه بقي العدد الصالح للتحليل (440) فقط، يوضح الجدول التالي خصائصهم، حسب متغيرات الدراسة:

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

التخصص	شرعي	إنساني	علمي	440
	75	269	96	
المعدل التراكمي	ممتاز	جيد جدا	جيد فأقل	440
	28	127	285	

أداة الدراسة:

قام الباحث بمسح الأدبيات المرتبطة بتداعيات الحصار على دور الشباب في نصرة القضية الفلسطينيةعلى المستوى المحلي والإقليمي، وقام بتحديد قائمة بهذه التداعيات في صورتها الأولية بعد استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات ذات الطابع غير الرسمي تكونت في صورتها الأولية (48) فقرة موزعة على مجالين : (التداعيات السياسية، التداعيات الاجتماعية).

صدق الأداة:

أ- **صدق الظاهري (من وجهة نظر المحكمين):**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (11) من المتخصصين في (التربية، علم الاجتماع السياسي)، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مناســـبة الفقرات والمجالات ، وتم تعديل صـــياغة بعض الفقرات وحذف (3 فقرات) باعتبارهما مكررة ضـــمنياً ، ليصـــبح عدد الفقرات (45) فقرة ، أعطى لكل فقرة وزن مدرج ليكرت(الخماسي) ، وبذلك انحصرت درجات أفراد العينة ما بين (45-225) .

ب- **صدق الاتساق الداخلي/** جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من خارج أفراد العينة الأصلية، وتم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة، والمجال الذي تنتمي إليه ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول: التداعيات السياسية								
1	0.486	0.006	2	0.603	0.000	3	0.791	0.000
4	0.542	0.002	5	0.533	0.002	6	0.520	0.003
7	0.505	0.004	8	0.659	0.000	9	0.658	0.000
10	0.555	0.001	11	0.473	0.008	12	0.793	0.000
13	0.497	0.005	14	0.595	0.001	15	0.764	0.000
16	0.602	0.000	17	0.579	0.001	18	0.590	0.001
19	0.419	0.021	20	0.617	0.000	21	0.494	0.006
22	0.651	0.000	23	0.664	0.000	24	0.361	0.049
25	0.565	0.001						
المجال الثاني/ التداعيات الاجتماعية								
1	0.353	0.048	2	0.554	0.001	3	0.555	0.001
4	0.553	0.002	5	0.390	0.033	6	0.477	0.008
7	0.544	0.002	8	0.591	0.001	9	0.643	0.000
10	0.464	0.10	11	0.529	0.003	12	0.697	0.000
13	0.597	0.000	14	0.497	0.005	15	0.501	0.000
16	0.715	0.000	17	0.637	0.000	18	0.483	0.007
19	0.584	0.001	20	0.545	0.002			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة كافية من الصدق.

- **الصدق البنائي:**

يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين معدل كل مجال من مجالات الدراسة مع المعدل الكلي للاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	المحتوى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	التداعيات السياسية	0.699	0.000
الثاني	التداعيات الاجتماعية	0.906	0.000

ثبات الاستبانة :

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة بحساب قيمة كرونباخ ألفا، التي بلغت (0.911) وكذلك باستخدام التجزئة النصفية بعد تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح، والتي كانت في مجملها (0.820)وهذا يعني أن قيمة الثبات عالية، مما يطمئن الباحث إلى تطبيقها. والجدول التالي يوضح الثبات

جدول (4) معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		
				معامل الارتباط	المعامل المصحح	مستوى المعنوية
1	التداعيات السياسية	25	0.903	0.680	0.810	0.000
2	التداعيات الاجتماعية	20	0.877	0.650	0.788	0.000
	الدرجة الكلية	45	0.911	0.695	0.820	0.000

وللإجابة على تساؤلات الدراسة قام الباحث باعتماد المعيار التالي للحكم على الدرجة والوزن النسبي لكل الاستبانة، وفق سلم (ليكرت الخماسي) وبالإضافة لاستخدامات التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك: تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب استخدام ليكرت الخماسي لدرجة الاستخدام (1 قليلة جداً، 2 قليلة، 3 متوسطة، 4 كبيرة، 5 كبيرة جداً)، ولتحديد فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه إلى عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (4/5 =0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا وجدول رقم (12) يوضح أطول الفترات كما يلي:

الجدول (5) الوزن النسبي المقابل لدرجات التقدير

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5
الفترة	1.80 -1	2.60 -1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5.0 -4.21
الوزن النسبي	20- أقل من 36	36- أقل من52	52- أقل من68	68- أقل من84	100-84

ومن الجدول يتضح لنا بأن الدرجة التي ستحصل عليها مجالات الاستبانة سيتم اعتمادها وفق هذا المعيار.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

ينص السؤال الأول على :" **ما درجة تقدير طلبة الجامعات لتداعيات الحصار على دورهم في نصرة القضية الفلسطينية**"؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (t) للعينة الواحدة وحساب المتوسط الحسابي، والوزن النسبي والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (6) قيمة الوسط الحسابي وقيمة ت والوزن النسبي والترتيب لمجالات

م	المجال	التوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة (t)	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الدرجة
1	**التداعيات السياسية**	4.31	86.20	47.81	0.000	2	كبيرة جدا
2	**التداعيات الاجتماعية**	4.38	87.60	49.77	0.000	1	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية	4.34	86.80	52.21	0.000		كبيرة جدا

من خلال الجدول السابق يتضح أن درجة التقدير الكلية لطلبة الجامعات لتداعيات الحصار على دورهم فينصرة القضية الفلسطينية كانت عند (86.80%) وهي درجة كبيرة جداً، حيث جاءت التداعيات الاجتماعية بالمرتبة الأولى بوزن نسبي (87.6%) يليه مجال التداعيات السياسية بوزن نسبي (86.2%)ويعزى السبب في درجة التقدير هذه من وجهة نظر الشباب إلى حالة التردي العامة في المجتمع، وانعكاسات الحصار التي طالت شتى نواحي الحياة الفلسطينية، وأثرت بشكل أو بآخر على مستوى الانتماء الاجتماعي، أو قناعاتهم حول جدوى دورهم في ظل التجاذبات السياسية على أرض الواقع، وكذلك انشغال الشباب في البحث عن الهوية ولقمة العيش وتحقيق الذات في ظل التراجع الاقتصادي الناجم عن الحصار، أضف إلى أن الشباب يشكلون فئة أوشريحة اجتماعية ذات سمات بنائية خاصة ومكانة اجتماعية متميزة ويتمثل هذا فيما يحملونه من أفكار، وما يقومون به من أدوار وما يقومون به من وظائف، والتي لم تحظ بالاهتمام الكاف في ظل الوضع السياسي الحالي، مما ينعكس تأثير ذلك على المجتمع وديناميات الحياة السياسية والاجتماعية العامة.

ولعل هذا ما يتفق من حيث التأثير مع ما جاءت به دراسة علوان (2012)، ودراسة عيسى (2012) ، الشامي (2011) التي أظهرت تراجعاً في دور الشباب والأثر البالغ للحصار والانقسام على هذا الدور في خدمة القضة الوطنية

(اجتماعيا، وسياسياً)، ومن حيث الترتيب يختلف مع ما جاءت به دراسة عساف (2016) التي أظهرت أن التحديات السياسية تأتي في الترتيب قبل التحديات الاجتماعية.

وفيما يلي عرض ومناقشة كل مجال من مجالات الاستبانة، حيث قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على الفقرات والدرجة الكلية لكل مجال.

المجال الأول : التداعيات السياسية

جدول (7) قيمة ت والمتوسطات والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات المجال الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب	الدرجة
1	أدى الحصار إلى عزوفي عن الاستماعلنشرات الأخبار المتعلقة بالقضية	4.35	87.00	33.84	11	كبيرة جداً
2	أدى الحصار إلى شعوري بالضيق من مناقشة الموضوعات السياسية ذات العلاقة بالواقع .	4.19	83.80	27.37	19	كبيرة
3	أصبحت لا أجد جدوى من حضور الندوات والمؤتمرات السياسية	4.22	84.40	27.75	16	كبيرة جداً
4	تضاربت لدي المفاهيم حول الانتماء التنظيمي أو الحزبي كأساس للعمل الوطني	4.68	93.60	58.90	1	كبيرة جداً
5	ينتابني شعور بضعف الثقة الناجمة عن عدم القدرة على التأثير	4.26	85.20	29.74	12	كبيرة جداً
6	أضعف ثقتي بالقيادات والفصائل لمواقفهم تجاه المشروع الوطني	4.62	92.40	48.88	4	كبيرة جداً
7	أكد لدي أن هناك فجوة بين متخذي القرار ومتطلبات الشارع	4.36	87.20	35.08	10	كبيرة جداً
8	تزعزعت إدراكاتي حول مستقبل الثوابت الوطنية	3.64	72.80	9.72	25	كبيرة
9	أضعف لدي رغبة المشاركة في المناسبات والاحتفالات الوطنية	4.22	84.40	27.75	16م	كبيرة جداً
10	أصبحت لا أجد جدوى من المشاركة في الانتخابات	4.57	91.40	47.76	5	كبيرة جداً

11	أكد لدي ضـــبابية العلاقة بين الســـلطة بمؤسساتها والمصالح العامة	4.42	88.40	35.64	8	كبيرة جداً
12	أضـــعف لدي رغبة المشـــاركة في الفعاليات وحملات التضامن مع الأسرى	4.10	82.00	22.43	22	كبيرة
13	سبب لدى تراجعا بالثوابت الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعي	4.11	82.00	23.70	22م	كبيرة
14	أصـــبحت لا أؤمن بمبدأ الانتقال الســـلمي للسلطة	4.26	85.20	20.65	14	كبيرة جداً
15	تراجعت قناعتي حول جدوى التصـــدي لمخططات العدو خاصـــة فيما يتعلق بالاستيطان والقدس	4.13	82.60	23.37	21	كبيرة
16	بدأت أحبذ الهجرة خارج الوطن نتيجة الشعور بالاغتراب	4.63	92.60	51.81	3	كبيرة جداً
17	أصبح لا يهمني دعم المنتج الفلسطيني على حساب الإسرائيلي	4.54	90.80	47.26	7	كبيرة جداً
18	لا أتابع نتائج الحوارات بشأن الانقسام	4.40	88.00	36.93	9	كبيرة جداً
19	لا أحبذ الانتماء أو تأييد حزب أو تنظيم معين نتيجة لغلوها وتضييق المصلحة العامة	4.56	91.20	46.10	6	كبيرة جداً
20	تراجع اهتمامي حول تشكيل الآراء السياسية المتربطة بمستقبل القضية	4.25	85.00	30.22	15	كبيرة جداً
21	تخلخلت قناعاتي بحق الشـــعب في ممارســـة شتى أشكال المقاومة لنيل حقوقه.	3.93	78.60	17.75	24	كبيرة
22	أصبحت لا أهتم بزيادة معرفتي حول المواقف الإقليمية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية.	4.22	84.40	24.97	16م	كبيرة جداً
23	تراجعت عن القراءة الحرة حول تاريخ القضية	4.26	85.20	25.61	13	كبيرة جداً
24	أصـــبحت لا أربط بين مفهوم تحقيق الذات ومفهوم الرباط	4.14	82.80	23.81	20	كبيرة
25	بدأت أفضل تحقيق مصلحتي الشخصية في ظل تداخل المتغيرات وضبابية المواقف	4.65	93.00	53.62	2	كبيرة جداً

	الدرجة الكلية	4.31	86.20	47.81		كبيرة جداً

القيمة الاحتمالية المقابلة لقيمة ت في جميع الفقرات هي 0.000، حيث أن قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 439 تساوي 1.96

يتضح من الجدول السابق أن درجات التقدير في هذا المجال تراوحت بين (72.80–93.60%) ما بين كبيرة، وكبيرة جداً، حيث كانت أعلى فقرتين في المجال: الفقرة (4) " تضاربت لدي المفاهيم حول الانتماء التنظيمي أو الحزبي كأساس للعمل الوطني " بوزن نسبي (93.6%) والفقرة (25) " بدأت أفضل تحقيق مصلحتي الشخصية في ظل تداخل المتغيرات وضبابية المواقف." بوزن نسبي (93.00%) ويرجع السبب في هذه الدرجة العالية من التقدير إلى تأثر الشباب بالتجاذبات السياسية، وعدم وانحسار الرؤية لديهم فيما يخص الثوابت الوطنية (حق اللاجئين والعودة، الأسرى، الوحدة الوطنية، وغيرها) والعمل الوطني، وكذلك إدراكهم العميق بآثار الانقسام البغيض على المجتمع بشتى صوره وأشكاله، مما دفعهم إلى البحث عن مصالحهم في ظل فقدان البوصلة.

وأن أدنى فقرتين في المجال كانت: الفقرة (8) " تزعزعت إدراكاتي حول مستقبل الثوابت الوطنية." بوزن نسبي (72.8%) والفقرة (21) " تخلخلت قناعاتي بحق الشعب في ممارسة شتى أشكال المقاومة لنيل حقوقه." بوزن نسبي (78.60%)، ورغم تراجع مراتب هذه الفقرات إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الشباب الفلسطيني بحكم خصوصية مجتمعه لديه من الوعي السياسي ما قد لا يعيق خدمة القضية، نظراً لتواتر الأحداث وتتابعها خلال السنوات السابقة كما أن دور الشباب محصور لوجود اعتبارات سياسية داخلية تحد من اطلاق حرياتهم، وهذا ما يتفق مع دراسة (علوان، 2012) التي أثبتت الدور المحدود للطلبة بسبب تصرفات الحكومة ، ودراسة (Wyness,2006) عدم وجود مساحة كافية من الحرية.

المجال الثاني: التداعيات الاجتماعية

جدول (8) قيمة ت والمتوسطات والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب	الدرجة
1	بدأت أعتبر أن تحقيق مصلحتي الشخصية أهم أولوياتي	4.50	90.00	40.03	5	كبيرة جداً
2	أتجنب توسيع علاقاتي الاجتماعية نظراً لتراجع القيم	4.65	93.00	56.44	2	كبيرة جداً
3	تراجعت عن المشاركة في الأعمال التطوعية لاستغلال البعض لمفهوم العمل الخيري	4.49	89.80	39.91	6	كبيرة جداً

4	أعتقد أن دوري في المجتمع محدود لا يقدم ولا يؤخر	4.29	85.80	27.82	15	كبيرة جداً
5	أصبح لدي نظرة سوداوية حول تصرفات الناس مع بعضهم	4.37	87.40	34.15	11	كبيرة جداً
6	بدأت لا أهتم في إظهار الجانب الإيجابي في المجتمع	4.39	87.80	37.56	9	كبيرة جداً
7	لا أكترث إلى قضايا الفساد في المجتمع	4.35	87.00	32.25	14	كبيرة جداً
8	أصبح لدي اتجاهات سلبية نحو الإخلاص في العمل	4.39	87.80	34.37	10	كبيرة جداً
9	أصبحت لا أهتم بالمحافظة على المرافق العامة	4.07	81.40	20.45	19	كبيرة
10	أصبح لدي شعور سلبي حول مفهوم العدالة في المجتمع	4.48	89.60	40.15	7	كبيرة جداً
11	أرى أن هناك تدني لروح التكافل الاجتماعي نتيجة لتردي الوضع الاقتصادي العام	4.36	87.20	34.11	12	كبيرة جداً
12	أصبح لدي تشوهات نظرية تجاه بعض النماذج المجتمعية القائمة	4.55	91.00	47.52	4	كبيرة جداً
13	ضعف لدي الوازع الديني المرتبط بالمعاملات	4.07	81.40	22.06	17	كبيرة
14	تراجع نظرتي المجتمعية لمفهوم النخبة (المال والسلطة على حساب الثقافة)	4.78	95.60	69.41	1	كبيرة جداً
15	لدي قناعة بتضارب المصالح العامة بين المبادئ والحاجات	4.36	87.20	33.45	13	كبيرة جداً
16	أضعف ثقتي بالعدالة في تطبيق القانون	4.40	88.00	38.79	8	كبيرة جداً
17	جعلني أعطي مبررات باطلة للسلوك المجتمعي الخاطئ	4.07	81.40	20.80	19	كبيرة
18	لدي شعور بأن المجتمع قائم على الانتماءات وليس الكفاءات (الإقصاء والتهميش)	4.64	92.80	56.22	3	كبيرة جداً

19	بدأت أشـــعر بالقلق حول مســـتقبلي في المجتمع	4.24	84.80	25.78	16	كبيرة جداً
20	ضـــبابية المفاهيم لدي حول المخلصـــين والمتصنعين	4.08	81.60	21.86	18	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.38	87.60	49.77		كبيرة جداً

القيمة الاحتمالية المقابلة لقيمة ت في جميع الفقرات هي 0.000، حيث أن قيمة ت الجدولية عند مســـتوى 0.05 ودرجة حرية 439 تساوي 1.96

يتضـح من الجدول السـابق أن درجات التقدير في هذا المجال تراوحت بين (95.60 – 81.40%) بين كبيرة وكبيرة جدا حيث كانت أعلى فقرتين في المجال: الفقرة (14) " تراجع نظرتي المجتمعية لمفهوم النخبة (المال والسلطة على حسـاب الثقافة)." بوزن نسـبي (95.60%) والفقرة (2) " أتجنب توسـيع علاقاتي الاجتماعية نظراً لتراجع القيم ." بوزن نسـبي (93.00%) ويرجع السـبب في ذلك إلى قناعة الشـباب (الجامعي) بضـعف جدوى تعلمهم نتيجة لغلبة عناصـر المادة والسـلطة والواسـطة والمحسـوبية على تشـكيل البناء الاجتماعي، وتداخل اصـطلاح النخبة، وارتباطه بمعايير تنظيمية بعيدة عن الكفاءة، وكذلك ارتفاع معدلات البطالة والحصار الخانق على المجتمع منذ سنوات.

وأن أدنى فقرتين في المجال كانت: الفقرة (17) " جعلني أعطي مبررات باطلة للسـلوك المجتمعي الخاطئ ." بوزن نسبي (81.40%) والفقرة (9) " أصـبحت لا أهتم بالمحافظة على المرافق العامة" بوزن نسبي (81.40%) ويرجع السبب في ذلك إلى أن الشباب ينسـحبون من دائرة الفعل والقيادة إلى دائرة (رد الفعل) والتبعية، كما أنه نظراً لتبعية وانتماء بعضـــهم يتخلوا أحياناً عن دورهم المجتمعي، الذي من المفترض أن يكون متمثلاً في التصـــدي للقضـــايا المفصلية في حياة مجتمعهم، وأمتهم.

إجابة السؤال الثاني:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لتداعيات الحصار على دورهم في نصرة القضية الفلسطينية تعزى إلى المتغيرات: (التخصص، المعدل التراكمي)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضيات:

الفرضية الأولى، وتنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لتداعيات الحصار على دورهم في نصرة القضية الفلسطينية تعزى إلى متغيرالتخصص (شرعي، إنساني، علمي)

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ف)من خلال تحليل التباين الأحاديOne Way ANOVA " للكشف عن دلالة الفروق، حيث كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التداعيات السياسية	بين المجموعات	1.680	2	0.840	2.498	0.083	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	146.974	437	0.336			
	المجموع	148.655	439				
التداعيات الاجتماعية	بين المجموعات	0.640	2	0.320	0.966	0.381	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	144.781	437	0.331			
	المجموع	145.421	439				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	1.021	2	0.511	1.761	0.173	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	126.708	437	0.290			
	المجموع	127.730	439				

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 437) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.76

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لجميع المجالات تساوي (0.173) وهي أكبر من (0.05) وقيمة "ف" المحسوبة (1.761)أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لتداعيات الحصار على دورهم في نصرة القضية الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص. وهذا ما يختلف مع ما جاءت به دراسة عساف (2016) حيث كانت الفروق لصالح التخصص (الشرعي)، ويتفق مع ما جاءت به دراسة الشامي (2011). ويعزى السبب في ذلك إلى وذلك لأن الشباب الفلسطيني بشتى قطاعاته يتعرض لنفس المستوى من الضغوط ويتأثر بذات القدر من التأثيرات السياسية، ولديه درجات متقاربة من الاهتمامات تجاه القضية الفلسطينية، لكن تداخل المؤثرات الخارجية وضيق الحال هو الذي يحول دون ذلك.

الفرضية الثانية، وتنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لتداعيات الحصار على دورهم في نصرة القضية الفلسطينية تعزى إلى متغيرالمعدل التراكمي (ممتاز، جيد جدا، جيد فأقل).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ف)من خلال تحليل التباين الأحاديOne Way ANOVA " للكشف عن دلالة الفروق، حيث كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (10)مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التداعيات السياسية	بين المجموعات	0.775	2	0.387	1.145	0.319	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	147.88	437	0.338			
	المجموع	148.655	439				
التداعيات الاجتماعية	بين المجموعات	1.167	2	0.584	1.768	0.172	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	144.254	437	0.330			
	المجموع	145.421	439				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	0.975	2	0.487	1.680	0.187	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	126.755	437	0.290			
	المجموع	127.730	439				

ف الجدولية عند درجة حرية (2، 437) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.76

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الدلالة لجميع المجالات تساوي (0.187) وهي أكبر من (0.05) وقيمة "ف" المحسوبة (1.68)أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لتداعيات الحصار على دورهم في نصرة القضية الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي. وهذا يعني عدم تأثر آراء أفراد العينة حول تداعيات الحصار على دورهم بغض النظر عن معدلهم التراكمي، وذلك لشعورهم المتقارب بأثر هذه التداعيات، وبأنهم مشتركون في المسئولية المجتمعية والسياسية تجاه الوطن والقضية.

الخاتمة والتوصيات:

اذا لم تتح الفرصة الكافية للشباب في سنوات التعليم المختلفة من خدمة قضايا مجتمعهم، فمن الصعب تحقيق ذلك فيما بعد، لذا وفي ضوء نتائج الدراسة، كان لا بد من اعتبار خدمة القضية ونصرتها يجب ألا تترك للمصادفة ، بل يجب أن تكون هدفاً أساسياً لمراحل التعليم ، وضرورة للنهوض بالمجتمع الذي يعاني ويلات الانقسام السياسي، والحصار، وذلك من خلال الربط بين المقررات الجامعية والقضية الوطنية قدر الإمكان في التخصصات (التربية، الآداب، والشريعة، القانون.. وغيرها)

وعليه فإن العمل على استجلاء المعالم المميزة لثقافة العمل الوطني الداعمة لتأكيد العلاقة بين طاقة الشباب وخدمة القضية، تمثل البوصلة الحقيقية لتدعيم دورهم والحد من التداعيات على هذا الدور، وذلك من خلال تنمية ضوابط الأحكام القيمية لالتزامات الشباب وممثليهم المتعلقة بسمات الوحدة السياسية الفلسطينية بأشكالها.

وفي ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1- التخطيط الجيد للأنشطة الطلابية في الجامعات بما يحث على خدمة القضية الفلسطينية من خلال الجهد المحلي، والنشر الالكتروني.
2- تفعيل المجلس الأعلى للشباب من خلال لجان مشتركة من (وزارة الشباب، ووزارة التربية) بما يضمن مساعدتهم في تنفيذ مقترحاتهم وتبني مشاريعهم، ومبادراتهم التي تحقق لهم ذاتهم، وتحافظ على هويتهم.
3- توعية الشباب بأهمية العمل السياسي المشترك، وخاصة في القضايا المصيرية واعتماد التكاملية بين الأحزاب والتنظيمات السياسية من خلال خطة استراتيجية مشتركة مع الوزارات ذات العلاقة.
4- التأكيد على أن الهدف الأساسي للوعي الوطني لدى طلبة الجامعات هو تكوين المواطن الصالح القادر على المشاركة الإيجابية في خدمة القضية.
5- وللتخفيف من حدة التداعيات السياسية والاجتماعية للحصار، وجب إقامة الندوات الثقافية والمؤتمرات العامة المهتمة ببرامج موجهة نحو مسئوليات الشباب تجاه القضايا الوطنية، وآليات المشاركة، وتنمية وعي الطلاب بقيمة الانتماء للوطن لا للحزب أو الفصيل ودور ذلك في بناء مجتمع الكفاءة
6- مشاركة أوسع في المناسبات السياسية، وتنظيم المبادرات والوقفات الاحتجاجية السلمية الداعية إلى التغيير والمقاومة
7- تفعيل المجالس الطلابية وتنظيمها على أساس وطني موحد، يطبق الديمقراطية.
8- اعادة النظر لدى الشباب تجاه النخبة الثقافية، ومدى تأثيرها في المجتمع.

قائمة المراجع:

1- أبو عفيفة، طلال (2006): **قضايا الشباب (واقع – مشاكل- احتياجات)**، دار الشروق، رام الله.

2- أبو دية، علاء (2012). **اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة.. واقع وتحديات**.
www.wajeb.org، 2015/3/1 .

3- ادريس، نشوى وحنونة، جميل (2015): تأثير الفقر على الأمن الاجتماعي للأسر الفلسطينية في محافظة شمال غزة، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، المجلد (15)، العدد (2)، ص 105- 156.

4- أصدقاء الإنسان الدولية (2015): **تقرير ثمن الحصار**
(www.friendsofhumanity.info) (10/7/2016)

5- أيوب، حسن (2007): **السلوك الاجتماعي في القرآن الكريم**، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.

6- البرعاوي، أنور (2010). دراسة لبعض العوامل النفسية المرتبطة بالحصار في قطاع غزة لدى عينة من الآباء الفلسطيني. **مجلة الجامعة الإسلامية**، 18(1)، 105- 146.

7- البرعاوي، أنور (2010): دراسة لبعض العوامل النفسية المرتبطة بالحصار في قطاع غزة لدى عينة من الآباء، **مجلة الجامعة الإسلامية – سلسلة الدراسات الإنسانية**، المجلد (18)، العدد (1) ص 105-147.

8- جلالة، سهيلة (2015): الرضا عن الحياة وعلاقتها بالإجهاد النفسي الناتج عن الحصار لدى موظفي القطاع الحكومي في غزة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

9- الجزيرة. نت (2016) : **تداعيات الحصار على قطاع غزة**
http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2016/1/18

10- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2013): **المستعمرات الإسرائيلية في فلسطين**، التقرير الإحصائي السنوي 2012 ، رام الله .

11- سكيك، هاشم (2014) : دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية ، غزة .

12- سكيك، هاشم (2014) : دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية ، غزة .

13- سلامة ، هشام (2005): **الاستيطان الصهيوني في فلسطين ودور المستوطنات في انتفاضة الأقصى** ، دار الأقصى للدراسات والنشر، دمشق .

14- الشامي، محمود(2011) : مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد (19) ، العدد(1) ، ص 1237-1277.

15- الصوراني، غازي (2009): **الحصار والانقسام وآثارهما الاقتصادية والاجتماعية على قطاع غزة**.
(www.ajras.org/?page=show_details&table=studies) (8/4/2016)

16- ---------- (2015): **توزيع أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات**، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله.

17- عساف، محمود عبد المجيد (2016): " **رؤية تربوية مقترحة للحد من التحديات التي تواجه طلبة الجامعات في خدمة القضية الفلسطينية**" ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، **المجلد الخامس ع(15)**.

18- ---------- (2014) : جهود الجامعات الفلسطينية في مواجهة تهويد القدس في ظل السياسات الدولية تجاهها وسبل تفعيلها ، **مؤتمر القدس العلمي (الثامن)** ، مؤسسة القدس الدولية، غزة، 25 ديسمبر .

19- علوان، أحمد (2012): الحركة الطلابية في مواجهة التحديات السياسية ، **رسالة ماجستير**، جامعة طيبة ، الرياض .

20- عيسى، طلعت (2012): استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية ، **المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال : الإعلام الجديد .. التحديات النظرية والتطبيقية** ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

21- فروانة، عبد الناصر (2013): **دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين في السلطة الوطنية الفلسطينية**، فلسطين خلف القضبان . (www.palestinebehindbars.org)

22- فهمي، طارق (2012): **مستقبل القضية الفلسطينية في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية.**
<www.harmees.com/articles/view/90818.htm> (12/7/2016)

23- القوقا، إيمان (2015): دور الدبلوماسية الفلسطينية في رفع الحصار عن قطاع غزة (2006-2015)، **رسالة ماجستير**، أكاديمية الإدارة والسياسة، غزة.

24- مرتجى، زكي (2014): الانقسام الفلسطيني وأثره على التنمية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليه، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد 34(1)، ص 267-306

25- **مركز المعلومات الوطني الفلسطيني** ، 2016
http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3203 (31/8/2016)

26- Wyness, Michael (2006): Young People and Civic Participation Regulation and Local Diversity, **Educational Review**, Vol.(58), No.(2), P,209-218.